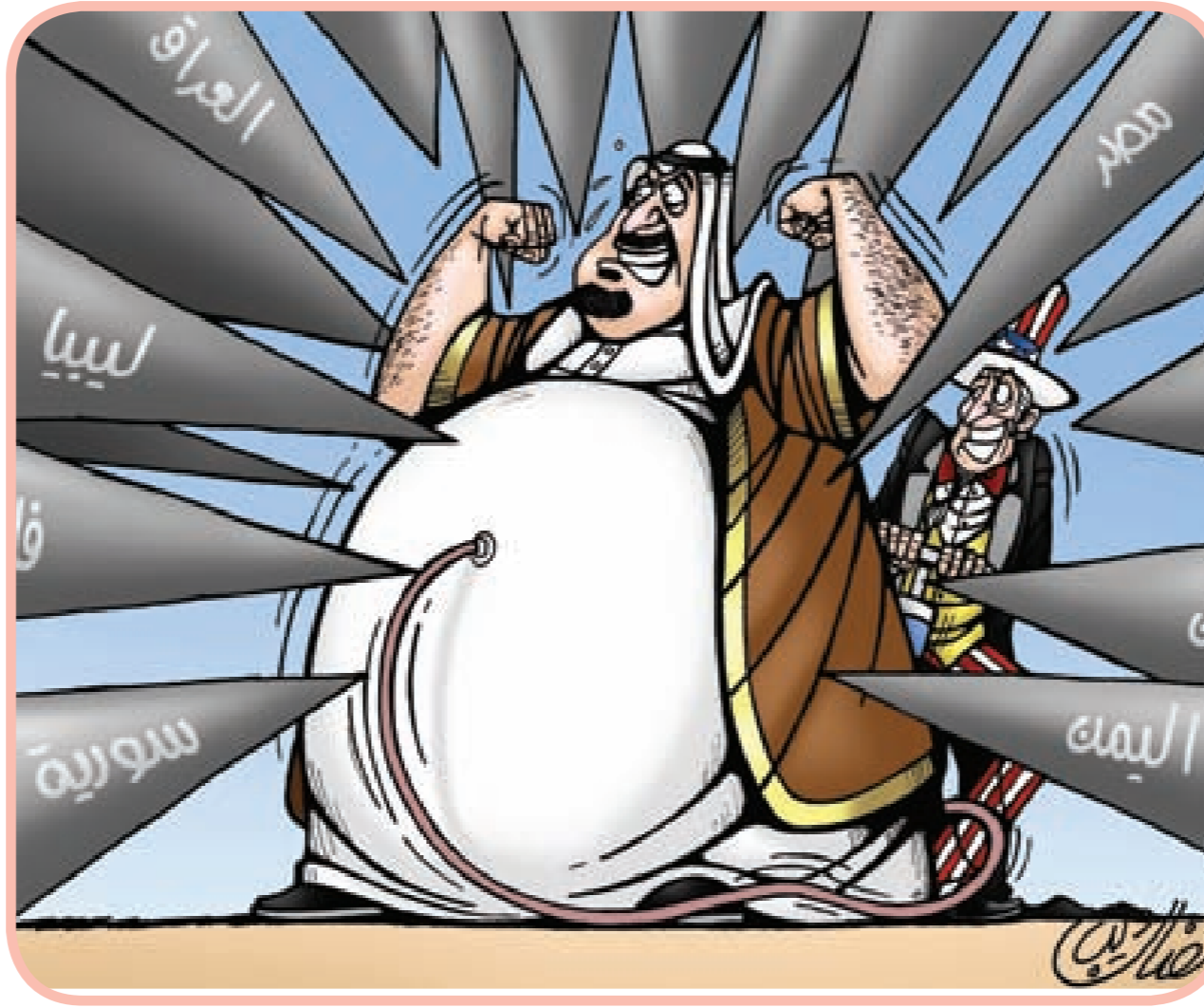


منذ تلك الساعة نقضنا بالفعل حكم التاريخ
وابتدأنا تاريخنا الصحيح تاريخ الحرية والواجب
والنظام والقوة.

سعادة

«حضانة» للباندا الصغار في الصين

ربما تعد قاعدة أبحاث «تشنغدو» الصينية، ألطف الأماكن على وجه الأرض، حيث تبقى صغار الباندا العملاقة المهدهة بالانقراض في أمان، من خلال حضانة خاصة، تسعى لتربيتها وإعادة بعث مجتمعاتها. ويعد جعل الباندا تتكاثر من أصعب المهمات في عالم الحيوان، حيث الإناث لا تكون جاهزة للتكاثر، سوى خلال يومين أو ثلاثة فقط من كل السنة، ولا يمكنها سوى إنجاب باندا صغير واحد، كل عامين.



مولود يستفيق من موته «مبتسماً» خلال جنازته بكينيا

استفاق رضيع من موته خلال تشييع جنازته في كينيا وحرك مشاعر الحضور حينما استفاق مبتسماً بداخل تابوته، وفقاً لما أفادت به وسائل إعلام محلية. وولد الرضيع ميكرا بعد إتمام والدته سبعة أشهر من الحمل يوم الأحد الماضي، وعليه نقل إلى مستشفى ببلدة بوندو بجنوب غربي كينيا لتلقي العلاج المناسب. وأوضح الوالد لقناة «سبيترز تي في» المحلية أن الرضيع كان بالحضانة حتى الثلاثاء الفأث حينما أعلن الأطباء وفاته. ولكن حدثت المفاجأة الكبرى حينما أرات امرأة النظر إلى جنفان الرضيع ووجدته مبتسماً داخل التابوت. واستقبلت الأم، التي لا تزال بالمستشفى، النبا بفرحة عارمة وفقاً لتصريحات الأب.



مسن يتلقى بطاقة معايدة من ابنه المتوفى منذ 26 سنة

تلقى رجل في العقد الثامن من عمره بطاقة معايدة من ابنه المتوفى الذي أرسلها له بالبريد قبل أكثر من عقدين من الزمن. وتسلم ديوان شورك (87 سنة) من ولاية فيرجينيا الأميركية بطاقة بريدية من ابنه الذي توفي منذ 26 سنة يمتني له فيها عيد أب سعيد. وكانت البطاقة أرسلت في عيد الأب في عام 1989 وأعيدت إلى المرسل لأن السيد شورك كان يتنقل في أنحاء البلاد حتى عاد قبل بضعة أشهر إلى عنوانه القديم. ويذكر بان ابن السيد شورك توفي عام 1995 عن عمر يناهز الخامسة والأربعين بعد أن أصيب بمرض الإيدز. وأعرب السيد شورك عن سعادته الكبيرة لتلقيه هذه البطاقة وقال بانها عنت الكثير له، وأن عينيه اغرورقتا بالدموع لدى تسلمه بطاقة ابنه الراحل. ووصف السيد شورك علاقته بابنه الراحل بالمضطربة لأنه لم يكن راضياً عن أسلوب حياة ابنه وسلوكه الشاذ. وورد في نص البطاقة: «والدي العزيز، لم نتواصل منذ مدة، أنا بخير وأنا سعيد جداً في ريتشموند، أتمنى لك عيد أب سعيد. مع خالص الحب، ابنك» بحسب صحيفة «دائلي ميل» البريطانية.

آخر الكلام

لتوحيد مواجهة الإرهاب

♦ **بلال شرارة**
ما يجب الاعتراف به هو أنّ مواجهة الإرهاب على المستويين الجغرافي والسياسي ليست بحجم التحدي حيث ما زال الإرهاب على مساحة مشروع الشرق الاوسط الجديد في حالة هجوم على رغم التحالف الجوي الدولي وغارات الطائرات من دون طيار التي تستهدف أعداء الولايات المتحدة الأميركية من «القاعدة» وإنصارها، فيما تبرز مواجهة تحدي الإرهاب (إقليمي وعربياً) اختلافاً على تحديد مفهوم (الإرهاب) والمنظمات الإرهابية) وما زال يجري ترتيب أولويات إقليمية وعربية انطلاقاً من اعتبار:
أولاً: الجمهورية الإسلامية الإيرانية العدو المركزي.
ثانياً: إسقاط النظام في سورية وإنجاز معركة حلب.
ثالثاً: انسحاب حزب الله من سورية.
رابعاً: إنجاز معركة (عدن) في اليمن وجعلها قاعدة ارتكاز برية لحركة التحالف بقيادة السعودية.
وسط هذا تتواصل المعارك لصمّ التدخل «الاسرائيلي» في المسألة السورية اعتباراً من جبهة الجنوب السوري الواقعة على تماس مع الأجزاء المحتلة من الجولان والحدود الفلسطينية، وكذلك اعتبار أنّ إنجاز تحرير منطقة الزبداني من تسلط المنظمات المسلحة أولوية استراتيجية للحكومة السورية وحلفائها وبما يخدم الأمن اللبناني.

وفي مواجهة تحدي الإرهاب وبشكل مشترك بحسب المفاهيم الملتبسة بوصول الإرهاب هجومه من المحيط إلى الخليج، فيما تستمرّ المواجهات غير الموحدة باستثناء اجتماع وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي في الكويت يوم الجمعة 3 تموز الجاري، وتأكيد أهمية التنسيق والتعاون في الإجراءات كافة والخطوات الرامية للتصدي لهذه الآفة الخطرة (الإرهاب) وتقدّم أمير الكويت لصلالة الجمعة المشتركة بين السنة والشيعه يوم الجمعة الماضي.

هذا على الصعيد الخليجي أيضاً، أما في اليمن فلا بدّ من ملاحظة (الصراع على عدن) وبناء أنصار الله والجيش اليمني لتفاهات مع قادة الجنوب على إدارة المنطقة مقابل إصرار التحالف بقيادة السعودية على (تحرير) ميناء عدن وجعله قاعدة ارتكاز عسكري ارتكازاً على خلفية تشريع أنصار هادي اعتبار (الحرب على الحوثيين مثل الحرب على القاعدة).

ومع هذا الصراع لا بدّ من تسجيل محاولة التمدّد الداعشي سعدياً بعد المواجهة بين عناصر الأمن ومطوبين إرهابيين في محافظة الطائف. ومصرياً، ما تجدر ملاحظته أنه على رغم المسيرات الإخوانية المحدودة في نكزي عزل مرسي فإنّ (ولاية سيناء) الداعشية واصلت التهديد بتصعيد الضربات في سيناء، خصوصاً أنها تلقت إسطادا بشريا جراء فرار مسلحي «داعش» من ليبيا إلى مصر عبر الحدود على وقع معارك درنه وتقدّم الجيش الليبي، وهو ما استدعى المحاولة الفاشلة لإقامة ولاية في شمال سيناء لتأمين قواعد ارتكاز وسكن للأتيين (وهو أمر أحبطه الجيش المصري).

وعراقياً، على وقع هجوم «داعشي» في منطقة الأنبار، يبدو أنّ زخم المعارك الحكومية ضدّ «داعش» قد تراجع، فيما ما زال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يحاول من دون جدوى بناء تعاون دولي لوقف تدفق الإرهابيين إلى بلاده.

وسوريا، على رغم انكسار زخم هجوم «النصرة» وحلفائها في حلب، إلا أنّ انقسام مفهوم الإرهاب جعل معركة حلب مفصلة فيما تواصلت الحرب وتقدّم الجيش السوري وحلفائه في الزبداني. وفي تركيا، تواصلت المحاولات الرسمية للالتفاف على اعتراض هيئة الأركان على عملية عسكرية لإقامة «منطقة سورية عازلة» على الحدود مع تركيا بعد تعيين جدي غونول وزير للدفاع وهو أحد الشخصيات المقربة من أردوغان.

وتونسياً، يواصل الإرهاب هجومه وقد رصدت تحركات مشبوهة في مرتفعات جبلية في محافظة سيدي بو زيد في وقت أصدر فيه رئيس الجمهورية قراراً.

وفي مالي والجوار، تتواصل أصداء الكمين الإرهابي لجنود الأمم المتحدة في منطقة «تامبوكو» شمال غربي مالي.

ولبنانياً، وسط تهديدات الإرهاب المتواصلة للحدود الشرقية والشمالية والداخل اللبناني ووسط الأحداث الخشنة المتواصلة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والجوار اللبناني للمخيمات، تتراجع خدمات الأونروا وصولاً إلى التهديد بإبعاد مدرّسين بسبب غياب الدعم المالي لخدمات المنظمة الدولية والوقوف محلياً خلف المزاعم عن اتساع الخلاف المذهبي (داخلياً) - بحسب كلام وزير الداخلية.

وهكذا يبدو من صورة المشهد تصعيد حدة الحروب الصغيرة في كل مكان، وهو الأمر الذي يشبه المثل الإنكليزي «الماء الماه في كل مكان»، الأمر الذي يستدعي عدم ترك أي موقع أو محور وحيداً طبعاً مع الإشارة إلى أنّ الانقسام يتكرّس فلسطينياً أكثر وأكثر وسط تبادل الاتهامات بين السلطين في رام الله وغزة عن اعتقالات متبادلة ووسط كلام لجنرال «اسرائيلي» عن علاقة لحماس بالعمليات الإرهابية في سيناء.

الاضطراب مستمرّ كما أشرنا على وقع انتشار قوات تركية إضافية على الحدود مع سورية، ومناورات عسكرية «إسرائيلية» في شبعاء، وكلام أردني عن منطقة سورية عازلة على الحدود مع الأردن وتحويل انتباه مصر على وقع الخلافات مع إثيوبيا والسودان على مسائل متصلة بسدّ النهضة.

والاضطراب مستمرّ وسط اعتبار مواجهة الإرهاب استحقاقاً داخلياً هنا وهناك، ووسط طرح مشاريع قوانين محلية تسمح باستدعاء الاحتياط في تونس وتجريم الإرهاب في مصر.

طيب، هل المطلوب خطط وطنية أم شرعة عربية لمكافحة الإرهاب؟ هل المطلوب استنثار عسكري وأمني واستدعاء الاحتياط في هذا القطر أو ذاك أو تفعيل اتفاقات عربية مشتركة؟

هل المطلوب إجراءات بوليسية وطنية أم إنتربول عربي؟ هل المطلوب أن «منذهب الإرهاب» لم أنّ ننق على أنّ الإرهاب التكفيري هو وجه العملة الآخر للإرهاب «الإسرائيلي»؟

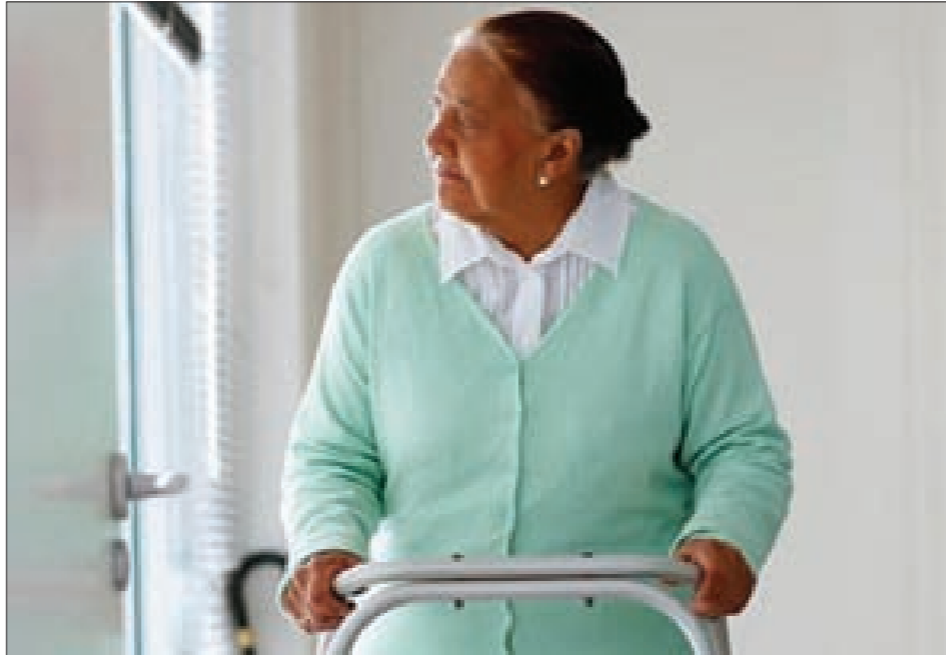
ربما سيبقى الجدل العربي (وليس البيزنطي) دائراً حتى يبلغ السيل الزبي وحتى يهزّ الإرهاب الغربال تماماً ويهدّد كل نظام عربي بانتظار توحيد الجهود الأمنية والعسكرية وقيل ذلك الثقافية والسياسية والاقتصادية لتجفيف قواعد الإرهاب.

الحرب ليست بين تكريس «الهلال الشيعي» أو «القمر السنّي»... الحرب هي من أجل إقصاء الإرهاب بكل أبعاده واستعادة استقرار نظامنا والاعتراف بالحل السياسي لحروبنا الصغيرة وبعدي الديمقراطية في بناء نظامنا القمري والعربي وتوحيد العمل العربي المشترك لصياغة الأمن الإقليمي وكيفية بناء الثقة بالجوار الإسلامي «التركي والإيراني» والجوار الأوروبي ومصالحنا العالمية.

أعترف أنّ ما أكتبه زيادة عن المطلوب والمطلوب مقال لصفحة أخيرة ولكن...

بعض الناس يشيخ أسرع من غيره بثلاثة أضعاف

كشفت دراسة علمية حديثة أن الناس يهرمون بمعدلات مختلفة، فبعضهم قد يشيخ بمعدل 3 أضعاف أسرع من الآخرين من نفس الفئة العمرية. وقام عدد من العلماء في الولايات المتحدة بأجراء بحوث على مجموعة من الأشخاص في عمر 38 سنة، ووجدوا أن الأعمار البيولوجية لهم تراوحت ما بين 28 إلى 61 سنة. ووضع الباحثون 18 مقياساً لتحديد مدى سرعة تحول الشخص العادي إلى مرحلة الشيخوخة، وشملت المقاييس هذه اختبارات الكلى والكبد والرئة ووظيفة الجهاز المناعي، وكذلك تقييم التمثيل الغذائي، والكوليسترول، وصحة القلب، ووظائف الرئة، وطول التيلوميرات (القبعات الواقية في نهايات الكروموسومات). ولدراسة سرعة وتيرة الشيخوخة للمشاركين، قام العلماء بقياس 18 مؤشراً حيويًا، عندما كان المشاركون في الدراسة في أعمار 26 و32 و38 سنة. وفي حين وجد العلماء أن غالبية المشاركين كانت تتماشى أعمارهم البيولوجية مع عمرهم الزمني، إلا أنهم وجدوا أن بعض المشاركين كانت معدلات الشيخوخة لديهم 3 مرات أسرع من الآخرين، والبعض الآخر لم يتماشى عمره البيولوجي على الإطلاق مع عمره الزمني الفعلي. وكتب العلماء في الدراسة: «إن هؤلاء الأشخاص حتى قبل بلوغهم منتصف العمر كانت لديهم قدرات جسدية أقل، وأظهروا تدهوراً معرفياً، وشيخوخة دماغية، وحالة صحية أسوأ، كما أنهم يبدون أكبر في العمر بشكل واضح من الذين تتماشى أعمارهم البيولوجية مع عمرهم الزمني». ومع ذلك شدد العلماء على أن عوامل الإسراع نحو الشيخوخة ليست متوقفة على الجينات الوراثية، حيث أظهرت دراسات سابقة على التوائم أن نسبة حوالي 20 في المئة من أسباب الشيخوخة يمكن أن تعود إلى الجينات الوراثية. وقال العالم المشارك في الدراسة البروفيسور تريي موفيت، وهو أيضاً من جامعة ديوك: «هذا يعطينا الأمل في أن الطب قد يستطيع يوماً ما إبطاء الشيخوخة، وأن يعطي للناس سنوات أكثر صحة ونشاطاً».



نور على النور

ع بساط الريح

مسابقة إذاعية

السبت بعد موجز 5:00 عصرًا

إذاعة النور
ainour radio

FM 91.7 - 91.9 - 92.3
www.ainour.com.lb